



بلاغ

عن تنظيم مسابقة لنيل جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية

بناء على التوجيهات السامية لمولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وسعيا لإبراز حقيقة الإسلام والكشف عن مكونات الفكر الإسلامي الثري وتقديمها وتداولها باللغات الحية، وتشجيع الأبحاث والدراسات الجادة والرصينة المنجزة في المجال الإسلامي ودعم الحركة الفكرية والعلمية بالمملكة.

تعلن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عن تنظيم مسابقة لنيل جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية، وهي جائزة تمنح كمكافأة الأبحاث المنجزة في مجال الدراسات الإسلامية وغيرها من القضايا الفكرية التي تستأثر باهتمام العالم الإسلامي وتلامس الجوانب الاجتماعية والدينية للمواطنين.

الموضوع المقترح للجائزة: العقيدة الإسلامية و آثارها في الأخلاق والسلوك

شروط المشاركة في الجائزة:

- أن تنجز في الموضوع الذي اختارته اللجنة المكلفة بالجائزة (رفقته ورقة تعريفية عن الموضوع)؛
- أن تكون الكتابة علمية وأصيلة ولم يسبق لأصحابها أن نالوا بها أي جائزة من قبل؛
- أن تكون مكتوبة باللغة العربية أو غيرها من اللغات الحية، وأن تكون مطبوعة في خمس نسخ ومسجلة على (Clé USB)؛
- ألا تقل عن (200) صفحة وألا تتجاوز ثلاثمائة (300) صفحة؛
- أن تسلم إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قبل تاريخ تسليم الجائزة بثلاثة أشهر؛

قيمة الجائزة:

- يمنح الفائز بهذه الجائزة مبلغا ماليا قيمته (200.000.00 درهم) بالإضافة إلى شارة تذكارية وشهادة تنويه؛
- يمكن منح الجائزة مناصفة بين مرشحين في حالة تساوي القيمة العلمية للأعمال المشاركة؛
- تسلم هذه الجائزة بعد سنتين من تاريخ الإعلان عنها في مناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

تفتح أبواب المشاركة ابتداء من يوم 28 جمادي الأولى 1447 هـ / الموافق 20 نونبر 2025م إلى غاية منتصف شوال 1448 هـ الموافق ل 25 مارس 2027 م.

تسحب استمارة المشاركة والورقة التعريفية للموضوع المقترح للجائزة من مندوبيات الشؤون الإسلامية أو من موقع الوزارة على الأنترنت: www.habous.gov.ma

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام التالية: 0537668612/0537763210
ترسل الاستمارة مع البحث المشارك به عن طريق البريد المسجل أو تودع بالعنوان التالي:
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - مديرية الشؤون الإسلامية
المشور السعيد. الرباط.





استمارة المشاركة

في مسابقة نيل جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية

1447هـ/2025م

..... الاسم العائلي:
..... الاسم الشخصي:
..... رقم (ب. ت. و): مسلمة ب:
..... تاريخ ومكان الازدياد:
..... الحالة العائلية:
..... المستوى الدراسي:
..... المهنة: مقر العمل:
..... المؤهلات العلمية:
..... العنوان:
..... الهاتف:
..... البريد الالكتروني:

المرفقات:

- طلب الترشيح؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- ثلاثة صور شمسية؛
- سيرة ذاتية مفصلة؛
- خمس نسخ مطبوعة من البحث؛
- نسخة من البحث مسجلة على (Clé USB).



بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

ورقة تعريفية عن الموضوع المقترح لنيل جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية بعنوان:

العقيدة الإسلامية وآثارها في الأخلاق والسلوك

إن أجل ما ينبغي أن يؤسس عليه التذكير، وأرق ما يبني عليه التنوير وحسن التبصير، التعريف بالله تعالى تعريفا ينسجم مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وذلك من خلال إحصاء أسمائه الحسنى، وتبيين معاني صفاته العليا، الذي جعله القرآن أولى مقاصد البعثة النبوية، وأولى أولويات الدعوة المحمدية؛ لأنه يبين عن حقيقة الله في جلاله وجماله، ويكشف عن تفرد الله في بهائه وكماله، وما ينبغي أن يعلم من أمارات شكر نعمته، وما يلزم أن يتمثل من سمات الخضوع وأمارات الطاعة.

وقد دعا الله سبحانه خلقه للتعرف على هذه السمات، وندبهم إلى فقه ما تحمله من نعوت وصفات في قوله سبحانه: ﴿قُلْ دَعُوا اللَّهَ أَوْ دَعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝﴾^١ وفلي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ۝﴾ [الإسراء: 109 - 110]. وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة"^١.

إن استشعار خشية الله واستحضار لقائه، واستبطان رقابته، واستذكار جزائه، وخوف مقامه، وجه من وجوه إحصاء الأسماء، وشكل من أشكال التعرض لحسن الجزاء. "... والدليل على أن حقيقة الإحصاء والحفظ في الشريعة إنما هو العمل بمضمونها، والتخلق بأخلاقها، قوله صلى الله عليه وسلم في وصف الخوارج: «يقرأون

^١ - البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم، برقم 2736. ومسلم، كتاب الذكر، والدعاء، والتوبة، والاستغفار. باب الحث على ذكر الله تعالى، باب: في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها، برقم 2677.



القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية»². فبين أن من قرأ القرآن ولم يعمل به لم ترفع قراءته إلى الله، ولا جازت حنجرته، فلم يكتب له أجرها، وخاب من ثوابها كما قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. [فاطر: 10]، يعنى أن العمل الصالح يرفع الكلم الطيب إلى الله تعالى..، ويوضح هذا أيضاً ما كتب به عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عماله: «إن أهم أموركم عندي الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه». [الموطأ 6/1]؛ ولم يرد عمر رضي الله عنه بحفظها حفظ شروطها وأركانها بل أراد مع أداء حقها بإتمام ركوعها وسجودها وإكمال حدودها؛ مراعاة مقاصدها واجتناء ثمارها واستحصال شريف آثارها.

إن التعرف على الله تعالى من خلال ما دل عليه من أسمائه، والعروج إليه عن طريق ما عدد من صفاته، مفتاح التحقق بصحة الاعتقاد، وأساس التمثل لفروض الإسلام، بشرط التواصي بالحق والتواصي بالصبر اللذين جعلهما الله تعالى أساساً في تثبيت الإيمان والمداومة على العمل الصالح الذي يثمر التحرر الكلي من عبادة البطون والفروج واتباع المضلات، وطاعة الأهواء، والجريان خلف الميولات، وما تدعو إليه الغرائز، واستمراء الجهل، والحقد، والغل، والحسد، والبغي، والكبر، والعجب، والركون إلى الجاه، والشهوة المحرمة، وتطلب التميز على الناس بكل غرور.

فالتخلق المقصود أصالة من الابتعاث تُبلِّغ غايته في الاستقامة الجامعة، من خلال التحقق بمعاني أسماء الله الحسنى التي تنزع من القلوب الإشراك الخفي، والهوى الردي، ويقوم عليها تمثل ما يمكن تمثله من معاني مبانيها، ودلالات مراميها، المنزل من النفس منزلة الأمر الذي يحلها من القيد والأسر، ويؤمنها من المخاوف، ويحدد لها الحاجات، ويضبط لها صنوف التعلقات.

وبما أن الموضوع أمر مشترك يهم عامة المتكلمين في الدين، ويشغل خاصة الباحثين المتمرسين، من الجانبين النظري والعملي؛ فقد قررت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية الشريفة، اعتماده والإعلان عنه في نطاق نيل جائزة محمد السادس للدراسات الإسلامية لعام 2027 م بعنوان:

العقيدة الإسلامية وآثارها في الأخلاق والسلوك

² - البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب من رآه بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به، برقم: 5058.



انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحاً مِّمَّ ذَكَرٍ أَوْ انْتَبَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سورة النحل آية 97].

ويمكن تحديد المحاور الآتية مقترحات ليتم التركيز عليها، وليست محاور للبناء المنهجي للبحث، حتى تترك لكل باحث حرية بناء بحثه وإبراز مكانته العلمية والمنهجية، لأن أمر بناء البحوث مما تتفاوت فيه الأنظار وتختلف حسب الرؤى والتصورات المنطلق منها لمعالجة الموضوعات.

ومن أهم القضايا المقترحة في معالجة هذا الموضوع هي:

- أثر التحقق بأسماء الله الحسنى في تحرير النفس من الشهوات والشبهات؛
- أثر الإيمان في تحقيق الأمن الروحي؛
- علم التوحيد وأثره في تحقيق التزكية؛
- العقيدة الإسلامية وأثرها في تحقيق الحرية الفردية والجماعية؛
- القضايا المشتركة بين علم التوحيد وعلم الأخلاق والتصوف.

والحمد لله رب العالمين.

